

**الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

وضعية السياحة في فصل الصيف

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

مع كل موسم صيفي، يتكرر نفس المشهد: ركود ملحوظ في السياحة الداخلية، وتراجع في مؤشرات الإقبال على الوجهات الوطنية، مقابل إقبال واسع للمغاربة على وجهات سياحية خارجية، أوروبية وآسيوية، بأسعار أقل وخدمات أكثر تنافسية. هذا الواقع يطرح أكثر من علامة استفهام حول مدى نجاعة السياسات العمومية في القطاع السياحي، ومدى استيعابها للتحولات العميقة التي يعرفها هذا القطاع على المستوى العالمي.

في الوقت الذي يشهد فيه العالم صعود الطيران منخفض التكلفة، وتطور المنصات الرقمية التي تتيح اكتشاف عروض متنوعة وتجارب سياحية جديدة، نجد أن العرض السياحي الوطني لا يزال محدودًا من حيث الجودة، مرتفعًا من حيث الكلفة، وضعيفًا على مستوى الجاذبية، مما يدفع المواطن المغربي إلى العزوف عنه، رغم كونه المفترض أن يكون مستهلكًا رئيسيًا ومكونًا أساسيًا في تنمية السياحة الوطنية.

السيدة الوزيرة، كيف يُعقل أن تستمر الحكومة في ربط مستقبل السياحة المغربية فقط بالسائح الأجنبي، وتتجاهل المواطن المغربي الذي يبحث عن تجربة سياحية وطنية تحفظ كرامته وتراعي قدرته الشرائية؟ أليس من المفارقة أن يجد السائح المغربي في الخارج ما لا يجده في بلده من خدمات، وتنوع، وجودة، وتكلفة مناسبة؟

لكل ما سبق، نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- هل هناك تقييم حقيقي لسياسات الترويج والتسعير الموجهة للسوق الوطنية؟
- وما هي الإجراءات العملية والعاجلة التي تعتزمون اتخاذها لتأهيل العرض السياحي الداخلي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى الدمناتي